



الدرس الرابع

الدولة العباسية وأبرز خلفائها (١٣٢ - ٦٥٦ هـ)

بعد نهاية الدولة الأموية، ونجاح الحركة العباسية، سيطر العباسيون على معظم المناطق التي كانت تحت حكم الأمويين ما عدا الأندلس، فكيف قامت الدولة العباسية؟ ومن أبرز خلفائها؟

كان ظهور الدولة العباسية مع مطلع القرن الثاني الهجري على يد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الذي بدأ بتنظيم حركته لتولي الحكم، مستغلاً بعض الفتن والمشكلات التي كانت تمر بها الدولة الأموية، فاتخذ من قرية (الحُمَيْمَة) قرب (العُقْبَة) مقراً لإقامته وممارسة نشاطه في إنشاء دولته، ثم من مدينة مَرَوْ بإقليم خُراسان مركزاً لانطلاق نشاطه.



نشاط ١

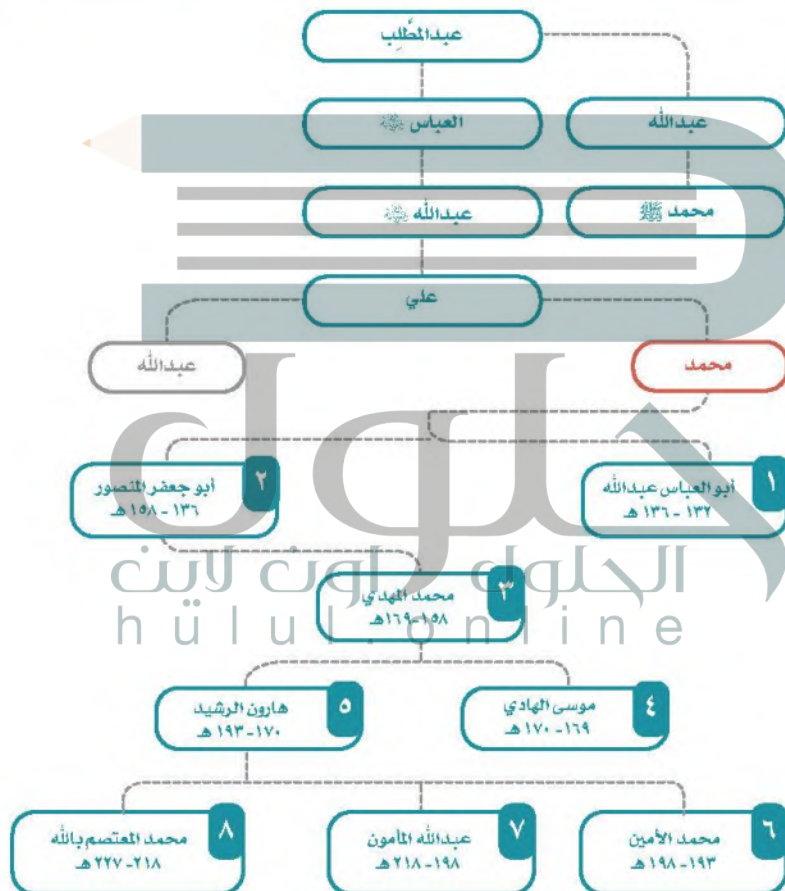
أ- يحدد الطلبة على الخريطة عاصمة الدولة الأموية.

ب- لماذا اختيرت خراسان مكاناً لانطلاق الحركة العباسية في رأيك؟

بسبب بعدها عن مقر الخلافة
الأموية بحيث يستطيعون
التحرك بحرية أكبر



نسب العباسيين وخلفاء العصر العباسي الأول



«مراحل التاريخ العباسي»

انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين: الأول منهما يبدأ من عام ١٢٢هـ وينتهي عام ٢٣٢هـ، وقد اتسم بالقوة والازدهار، أما العصر الثاني فيبدأ من عام ٢٣٢هـ إلى عام ٦٥٦هـ، وكان عصر ضعف وانحسار.

وقد استمرت الدولة العباسية قرابة ٥٢٤ عاماً تولى فيها ٣٧ حاكماً، أولهم أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي، وآخرهم عبد الله بن منصور (المستعصم بالله).

برز عدد من الخلفاء العباسيين في العصر الأول، حيث استطاعوا إظهار قوة الدولة العباسية، وبسطوا سلطتهم على أملاك الدولة الأموية، بل توسعوا في ممتلكاتهم، وقضوا على الفتن المناوئة لهم، كما اعتنوا بجوانب حضارية متنوعة.

أبرز الخلفاء العباسيين



١- أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي (١٣٢-١٣٦هـ):

ولد بالحُميمة ونشأ فيها ثم انتقل إلى الأنبار. توفي في مدينة الأنبار سنة ١٣٦هـ، وقد عهد بالخلافة لأخيه أبي جعفر المنصور.

من أبرز أعماله :

- تثبيت الحكم، حيث قضى على الأمويين والمعارضين له.
- بناء مدينة الهاشمية في الأنبار، وجعلها عاصمة للدولة العباسية.
- وُضِعَ منارات وعلامات على الطريق بين مكة والكوفة؛ يهتدي بها الحجاج والمسافرون.

للإطلاع

بناء مدينة بغداد: حرص أبو جعفر المنصور على بناء مدينة جديدة تجمع بين حصانة الموقع وسهولة الاتصال بأطراف الدولة، فاختار موقع بغداد بين نهري دجلة والفرات، واختطها على شكل مستدير، ونظمها تخطيطاً دقيقاً، وقد استغرق بناؤها أربع سنوات، وبماها دار السلام، وجعلها عاصمة للدولة.



٢- أبو جعفر (المنصور) عبد الله بن محمد (١٣٦ - ١٥٨ هـ):

ولد بالحُميمة، وهو ثاني خلفاء الدولة العباسية، ويعد المؤسس الحقيقي للدولة؛ لما اتصف به من الحزم وقوة الإرادة والاهتمام بإدارة شؤون الدولة، وقد حكم نحو اثنتين وعشرين سنة، تمكن فيها من تثبيت أركان الدولة وتوطيد الأمن فيها وتنفيذ كثير من الأعمال الحربية والعمرانية.

توفي المنصور سنة ١٥٨ هـ وهو في طريقه إلى مكة المكرمة للحج.

من أبرز أعماله:

- بناء مدينة بغداد.
- توسعة المسجد الحرام.
- إنشاء بيت الحكمة.

نشاط ٢

بالإطلاع على مخطط مدينة بغداد يصف الطلبة شكلها وأبرز ملامح تخطيطها.

تقع مدينة بغداد بين نهري دجلة والفرات تم تخطيطها على شكل مستدير استغرق بناؤها أربع سنوات، أبرز مخططاتها: الخندق، السور الأول، الفصيل الخارجي؛ السور الثاني، الفصيل الداخلي، السور الثالث؛ وفيها أربع أبواب: باب خراسان، باب الكوفة؛ باب البصرة؛ باب الشام

٣- محمد بن عبدالله (المهدي) بن أبي جعفر المنصور (١٥٨ - ١٦٩هـ):

ولد بالحُميمة، وعُني المنصور بتثقيفه. وكان المهدي ممن عُرف بالحكمة والفصاحة والجد وسماحة الأخلاق، إضافة إلى المقدرة الإدارية. وعُني برّد المظالم وعامل رعيته بالحسنى، فقلّت المشكلات والفتن في عهده، ووجه عنايته إلى القيام بالأعمال العمرانية والخيرية. توفي سنة ١٦٩هـ، وكانت مدة حكمه إحدى عشرة سنة تقريباً.

من أبرز أعماله:

- توسعة المسجد الحرام، وتعمير الرواق المحيط بالمطاف والذي يسمى بالرواق العباسي.
- العناية بطرق الحج بين مكة والعراق؛ فبنى الاستراحات والبرك، وحَفَرَ الآبار على طول هذه الطرق.
- تنظيم البريد وتكثيف خدماته، حرصاً على زيادة الروابط بين ولايات الدولة.
- بناء دُور للمرضى، وترتيب إعطيات للمحتاجين من الضعفاء والمساكين وغيرهم.

نشاط ٣

من دراسة إنجازات الخليفة المهدي وصف الطلبة السمة البارزة في عهده.

المقدرة الإدارية – رد الظالم – عامل رعيته بالحسنى – قلّت المشكلات والفتن في عهده – تركيزه على الأعمال العمرانية والخيرية

٤- هارون بن محمد (الرشيد) (١٧٠ - ١٩٣هـ):

ولد بالرِّيَّ في خُراسان، وبلغت الدولة العباسية في عهده أوجَ قوتها في الداخل والخارج؛ حيث عمَّ الأمن والاستقرار في ربوع أراضيها التي وصلت إلى أقصى اتساع لها في هذا العهد.

كما تطورت الدولة العباسية حضارياً، وعُدَّ عصر هارون الرشيد العصرَ الذهبيَّ للحضارة الإسلامية في مجال العلوم؛ لكثرة العلماء المسلمين وإنجازاتهم العلمية المتعددة.

مرض وهو في طريقه إلى خُراسان وتوفي سنة ١٩٣هـ.
من أبرز أعماله :

❖ القضاء على الفتن، ومنها:

أ- حركة الخوارج. ب- فتنة البرامكة.

❖ الاعتناء بالعلم والعلماء، وتوسيع بيت الحكمة (مكتبة ضمت أهم المؤلفات في مختلف العلوم)، واتساع مدينة بغداد في عهده وتعدد أحيائها وتنافس الناس في بناء القصور والمسكن، كما أصبحت بغداد مركزاً للعلم والأدب، ومقصداً للتجار.

الجلول اون لاين
hulul.online

٤ نشاط

بالنظر إلى سياسة الخليفة هارون الرشيد، ما أهم عامل يؤدي إلى التقدم الحضاري في أي مجتمع؟

الاعتناء بالعلم والعلماء

يسجل الطلبة أبرز ثلاثة مرافق علمية في المملكة العربية السعودية.

١- الجامعات

٢- المدارس

٣- المكتبات

تقويم الدرس الرابع



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- سميت الدولة العباسية بهذا الاسم نسبة إلى **العباس بن عبد المطلب** عم الرسول ﷺ.

ب- نظم الحركة العباسية محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وقد اتخذ من قرية **الحميمة** مقراً لإقامته، ومن مدينة **خراسان** مركزاً لانطلاق الحركة.

د- يُقسّم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين، هما: العصر **القوة والازدهار** بدأ 132 وانتهى 232 والعصر **الضعف والانحسار** بدأ 232 وانتهى 656

٢ يصل الطلبة عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- بنى دُوراً للمرضى ورتب إعطيات للمحتاجين	3 هارون الرشيد .
٢- توفى وهو في طريقه إلى مكة المكرمة حاجاً	1 محمد المهدي .
٣- يُعد عصره العصر الذهبي للحضارة الإسلامية في مجال العلوم	2 أبو جعفر المنصور .
	أبو العباس عبدالله . <input type="checkbox"/>

٣ ما أبرز أعمال الخليفة هارون الرشيد؟

١- القضاء على الفتن . ٢- توسيع بيت الحكمة . ٣- الاعتناء بالعلم والعلماء